تعزيزات عسكرية جديدة نجحت في الدخول إلى المدينة في ظل تراجع للجماعات الإسلامية

ليبيا تغرق أكثر في مستنقع الأزمة ... وقوات حفتر تتقدم في بنغازي

طرابلس - «وكالات»: تقدمت مساء الاربعاء وحدات من الجيش النظامي الليبي معززة بمسلحين موالين للواء المتقاعد خليفة حفتر إلى منطقة حي السلام شمال شرق وسط بنغازي للمرة الأولى منذ بدء الهجوم الذي شنه حفتر في المدينة قبل أسبوع على الميليشيات الاسلامية التي يصفها بالإرهاب بحسب مسؤول عسكري وشهود عيان.

وقال شهود عيان إن "وحدات من الجيش دخلت إلى مدينة بنغازي مساء الاربعاء مدججة بمختلف انواع الاسلحة والآليات والمدرعات والدبابات من المدخل الشرقي للمدينة".

ونقل شهود العيان أن "تلك الوحدات تتمركز في منطقة حي السلام بعد أن تجاوزت المناطق الواقعة شمال شرق وسط المدينة".

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الاركان العامة للجيش أحمد المسماري إن "هذه الوحدات مهمتها بسط السيطرة على الاحياء والطرق الرئيسة في المدينة إضافة إلى تعزيز النقاط الامنية التي يقيمها شبان مسلحون في مختلف المناطق والاحياء".

ويشارك مدنيون مسلحون إلى جانب قوات حفتر في هجومها الجديد لاستعادة بنغازي التي سقطت في يوليو الماضي بايدي ميليشيات إسلامية بينها جماعة انصار الشريعة المتشددة.

وقال المسماري إن "عددا من منتسبي القوات الخاصة في الجيش ومقاتلي المناطق دخلوا المدينة اليوم لزيادة بسط السيطرة على أحيائها في ظل تقهقر واضح للإسلاميين" على حد وصفه.

وأوضح أن "هذه الوحدات ستتمركز كل واحدة منها في المنطقة التي يقطنها أفراد كل وحدة، فيما سيدخل الجيش باكمله المدينة خلال الساعات القادمة ليتمركز في الأماكن الحيوية للمدينة ويتجنب حروب الشوارع التي من العادة تخلف عددا من الضحايا المدنيين".

لكن مصدرا عسكريا آخر قال إن "الوحدات التي دخلت اليوم كانت بقيادة العقيد فرج البرعصي آمر كتيبة حسن الجويفي المتمركزة في مدينة البيضاء «200 كلم شرق»"، وكانت الكتيبة قد نفذت اعمال دهم وقبض على مطلوبين في منطقتي دريانة وسيدي خليفة «30 كلم شرق».

ويتمركز الجيش في تخوم مدينة بنغازي الشرقية والجنوبية والغربية لكنه يتخذ من مرتفعات بنينا حيث مطار بنغازي والرجمة الواقعتين في الضاحية الجنوبية الشرقية للمدينة مركزا للقيادة والسيطرة حيث غرفة العمليات الرئيسة لعملية الكرامة، بعد خسارته لعدة مواقع هامة في المدينة خلال المعارك مع الإسلاميين.

ومنذ الأربعاء تخوض الكتيبة 21 التابعة للقوات الخاصة والشواء 204 دبابات التابعة للجيش النظامي اشتباكات طاحنة وحرب شوارع مع الميليشيات الإسلامية خصوصا في كتيبة شهداء 17 فبراير.

وهاتان الوحدتان العسكريتان هما ما تبقى من وحدات عسكرية في بنغازي بعد هجوم حفتر الأول، وتصدتا للقتال بعد الهجوم الثاني ضد الميليشيات الإسلامية في مناطق غرب بنغازي ومدخلها الغربي.

وقال شهود عيان إن "الوحدات العسكرية داهمت منزلي وسام بن حميد ومحمد العريبي قائدي قوات درع ليبيا الأولى والثانية في منطقتي سيدي خليفة «30 كلم شرق» والكويفية أولى مناطق المدينة".

خليفة حفتر

واضاف الشهود أن "منزل العريبي تعرض لخسائر مادية كبيرة فيما جرفت محال تجارية له بجرافات محدثة اضرار مادية جسيمة".

والأربعاء قتل 11 شخصا على الأقل بينهم انتحاري نفذ هجوما في مدينة بنغازي حسبما افادت مصادر طبية وعسكرية وشهود عيان.

وقال مصدر في مركز طبي إن "مشرحة المركز تلقت الأربعاء جثثا لسبعة أشخاص قتلوا في أعمال عنف متفرقة في مدينة بنغازي". فيما قال مصدر طبي آخر أن "أربعة آخرين على الأقل قتلوا بسبب ذات الأعمال العنيفة بينهم انتحاري".

وقتل أحد أفراد الجيش وجرح أربعة آخرون صباح الأربعاء بعد أن أقدم انتحاري على تنفيذ هجوم استهدف به نقطة أمنية في منطقة دريانة «40 كلم» شرقي بنغازي ونقلت جثتيهما إلى مستشفى المرج «100 كلم شرق» مع جثة أخرى عثر عليها في ضواحي تلك المدينة، بحسب المصدر طبي.

وتدور اشتباكات في اماكن متفرقة في المدينة بين القوات الحكومية والموالون للواء حفتر مع المليشيات الإسلامية.

وقال مصدر عسكري إن الغارة استهدفت موقعا محتملا يستعمل كمخزن للأسلحة من قبل الإسلاميين، فيما شنت المقاتلة على بوابة القوارشة الواقعة في المدخل الغربي للمدينة والتي يتمركز فيها مقاتلوا انصار الشريعة.

والثلاثاء قتل 13 شخصا.

وبهذه الحصيلة الجديدة وخلال أسبوع ارتفع عدد القتلى ليصل إلى نحو 110 اشخاص على الأقل بينهم 93 تلقاهم مركز بنغازي الطبي وحده، فيما تلقت مستشفيات أخرى بقية الجثث، حسب المصادر الطبية.

وقال شهود عيان إن "وحدات من الجيش اقتحمت مساء الثلاثاء منزل أحد قادة جماعة انصار الشريعة في منطقة دريانة «40 كلم» شرق بنغازي وهو أنور سعيد عبدالكافي العقوري الذي قتل ومعاون له بعد أن اطلق النار على الوحدات المقتحمة وتبادل إطلاق النار معها قبل يتم استهداف بيته بقذيفة صاروخية".

من جهة أخرى سيطرت ليل الثلاثاء قوة تابعة لكتيبة 17 فبراير الإسلامية على سجن الشرطة العسكرية بمنطقة بوهديمة وقامت بإخلائه من الموقوفين و نقلت المدرعات والذخائر قبل ان تغادره ، بعد أن حاولت مجموعة مسلحة الهجوم على المعسكر واطلاق السجناء المنتمين بالمشاركة في الهجوم على بنغازي خلال ثورة 17 فبراير 2011.

والثلاثاء أيضا سقطت عدة قذائف عشوائية في مستشفى الهواري العام ومركز الكلى الواقعين في جنوب بنغازي محدثة اضرار مادية وفزعا لدى المرضى والأطقم الطبية بحسب بيانات من المركز والمشفى.

وما زالت الحركة في المدينة شبه منعدمة خصوصا في أوقات المساء فيما تشهد الدوائر الحكومية والخاصة شللا تاما بسبب الاشتباكات.

وتعود أوجه الحياة نسبيا في المدينة صباحا، بيتما تتراجع الحركة مساء بسبب حواجز النقاط الأمنية التي يديرها شبان مسلحون يوالون اللواء حفتر من مختلف المناطق بعد انطلاق ما بات يعرف في البلد بـ"انتفاضة 15 اكتوبر".

وكانت الحكومة دعت الثلاثاء في بيان سكان العاصمة طرابلس لعصيان مدني وحراك مماثل لما يحدث في بنغازي بعد دخول الجيش إلى العاصمة لإخراج "مليشيات فجر ليبيا" التي تحتل العاصمة منذ ما يقرب الثلاثة أشهر. ومنذ ذلك الحين تسير الحكومة أعمالها من شرق البلاد، فيما أعلنت مليشيات فجر ليبيا حكومة موازية تتخذ من العاصمة مقرا لها.

وقال المتحدث باسم رئاسة الاركان العامة للجيش قال إن "قوات فجر ليبيا استخدمت الاربعاء مقاتلة من نوع «L39» أطلقت صاروخين وقعا في محيط مهبط مدينة الزنتان «180 كلم جنوب غرب العاصمة»، ولم تخلف أية أضرار لا مادية ولا بشرية".

ولفت إلى أن "هذه العملية تعتبر الأولى من نوعها وتسجل تحولا في الصراع المسلح بين الجيش الوطني و قوات فجر ليبيا في المنطقة الغربية" بعد أن كانت الطائرات حكرا على القوات الموالية لحفتر.

بن جعفر: التدخل الأجنبي سيعقد الأوضاع ... ولا حل دون حوار داخلي

تونس - «وكالات»: قال مصطفى بن جعفر رئيس المجلس الوطني التاسيسي التونسي إن التدخل الاجنبي في ليبيا سيعمق الأزمة ودعا الاطراف المتنازعة لوقف الاقتتال وبدء حوار يقود للاستقرار السياسي.

وقال بن جعفر لرويترز «للخروج من الأزمة الليبية يجب ان يكون الحل ليبي-ليبي لأن أي تدخل اجنبي سيعقد الوضع وستكون اضراره اكثر من فوائده بالنسبة لليبيا وللمنطقة لأن المصالح مشتركة ومتشابكة».

واضاف «لا يستطيع حل الأزمة الا الليبيون انفسهم ودورنا تقريب وجهات النظر وتقديم الاطار المساعد. وهناك توجه في الجامعة العربية لتسهيل الحوار بين الاطراف المتنازعة».

وتابع «يجب ان يتوقف اطلاق النار ويوضع السلاح جانبا. ليس امامهم الا مائدة الحوار للوصول الى حل يحقق الاستقرار في ليبيا». واعتبر بن جعفر ان القضية الليبية تمثل شانا داخليا لتونس قائلا «مشكل ليبيا هو مشكلنا وبالعودة للتجربة التونسية فإن الحل الوحيد هو الحوار بين الليبيين لتجاوز الأزمة». وينظر إلى تونس على أنها نموذج للانتقال الديمقراطي في المنطقة المضطربة. وهي تستعد لاجراء ثاني انتخابات منذ الانتفاضة التي أطاحت قبل ثلاث سنوات بالرئيس زين العابدين بن علي.

انفجار عبوة ناسفة وسط تجمع لحزب «جماعة علماء الإسلام-فضل»

باكستان: 8 قتلى بهجوم مسلح على حافلة ... تقل ركاباً من إثنية الهزارة الشيعية

اسلام اباد - «وكالات»: قتل ثمانية اشخاص ينتمون الى الاقلية الشيعية في هجوم الخميس على حافلة كانوا على متنها في احد الاسواق على مشارف كويتا كبرى مدن بلوشستان «جنوب غرب» التي تشهد اعمال عنف طائفية، بحسب الشرطة المحلية.

وياتي الهجوم الذي نفذه رجلان سرعان ما لاذا بالفرار، مع دنو بداية شهر محرم نهاية هذا الاسبوع الذي يشهد عدة مواكب دينية شيعية تبلغ ذروتها في العاشر منه «عاشوراء» غالبا ما تتعرض لهجمات من قبل متطرفين سنة في باكستان.

وقال عمران قرشي للسؤول الكبير في الشرطة المحلية لوكالة فرانس برس انه صباح الخميس «كان تسعة شيعة من اثنية الهزارة جالسين في الجزء الخلفي من حافلة صغيرة بعد شراء خضار في احد الاسواق عندما اطلق رجلان النار عليهم من سلاح الي».

واضاف ان «ثمانية من الشيعة قتلوا واصيب اخر بجروح»، موضحا ان غالبية الضحايا قتلوا برصاصة في الرأس. واكد قائد الشرطة المحلية عبد الرزاق شيما بعد ذلك هذه الرواية للوقائع وحصيلة الضحايا.

وبعد ساعات على هذا الهجوم، انفجرت قنبلة كانت مزروعة في دراجة نارية لدى مرور قافلة من قوات شبه عسكرية في كويتا، فقتل اثنان من المارة على الاقل، واصيب اثنا عشر آخرون، كما ذكرت السلطات.

وغالبا ما تشهد محافظة بلوشستان هجمات تشنها مجموعات سنية متطرفة على الاقلية الشيعية التي تمثل حوالى 20% من سكان باكستان البالغ عددهم الاجمالي اكثر من 180 مليون نسمة.

وقتل خلال السنتين الماضيتين حوالى الف شيعي معظمهم من الهزارة الذين يتميزون بملامح اسيوية تجعل من السهل على المتطرفين رصدهم.

وفي بداية 2013، اسفر انفجاران في احياء الهزارة عن حوالى مئتي قتيل في كويتا. وهي الاعتداءات الاكثر دموية التي تستهدف هذه الاقلية في تاريخ باكستان، وحملت عددا منهم على مغادرة هذا الاقليم غير المستقر.

وفي تقرير نشر الاسبوع الماضي، قدرت اللجنة الباكستانية لحقوق الانسان بمئتي الف عدد الهزارة الذين فروا من بلوشستان في العقد الاخير للجوء الى المدن الكبرى في البلاد او الى الخارج.

ومع اقتراب شهر محرم اول اشهر السنة الهجرية الجديدة الذي شهد عدة هجمات معادية للشيعة في السنوات الاخيرة، دان مجلس العقيدة الاسلامية الهيئة المكلفة اصدار توصيات للبرلمانيين حول القضايا الدينية، اي لجوء الى العنف باسم الإسلام.

وقال المجلس في «مدونة سلوك» اقرها ان «الارهاب والعنف باسم الاسلام يشكلان مخالفة لتعاليم الاسلام «...» واعتبار اتباع اي مذهب كفارا امر مناف للاسلام ومدان ويستحق حتى عقوبة الاعدام».

وفي حادث منفصل وقع انفجار وسط تجمع لحزب «جماعة علماء الاسلام-فضل» السياسي الديني في منطقة جنوب غرب البلاد المضطربة الخميس، بحسب الشرطة.

وقال مولانا فضل الرحمن رئيس الحزب الذي يشكل اكبر مجموعة دينية في البرلمان الباكستاني، انه يعتقد انه كان مستهدفا في التفجير الذي وقع في كويتا.

رجل امن يتفحص الحافلة التي تم استهدافها امس

تلقوا دفعة معنوية جديدة من لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة

هونغ كونغ: المطالبون بالديمقراطية .. يتأهبون لجولة طويلة من المواجهات

محتجون ينصبون خيامهم في احد شوارع هونغ كونغ الرئيسية

هونغ كونغ «وكالات» - انشأ المتظاهرون في هونج كونج قرية مكتفية بذاتها خلال شهر من التظاهرات المناهضة بالديمقراطية فشيدوا غرفا لتغيير الملابس ومكانا للدراسة ومراكز للاسعاف الاولي وحتى دوريات امنية خاصة بينما يتحضرون لجولة طويلة من المواجهات السلمية مع الحكومة، وتطورت الحواجز التي بناها المتظاهرون على عجل في بادئ الامر للاحتماء من رذاذ الفلفل والغاز المسيل للدموع والتي اعتمدت حينها على البلاستيك الشفاف والمظلات لتتحول إلى مخيم مكتمل بسلالم يكسوها السجاد وبرادات للمياه والانترنت ومولدات كهرباء تعمل على الغاز لتزود الهوائف النقالة والمصابيح الكشفية ومكبرات الصوت بالطاقة.

وعادت هونج كونج إلى السيادة الصينية من المملكة المتحدة عام 1997 بموجب معادلة «بلد واحد ونظامين» التي تمنح المستعمرة السابقة حكما ذاتيا ذا صلاحيات واسعة وحريات عامة على ان يكون الهدف النهائي هو حق اختيار حاكمها بالتصويت المباشر العام.

غير أن قادة الحزب الشيوعي في الصين اصروا على الاختيار بين المرشحين أولا ما أدى إلى معارضة شعبية حافظت على هدوئها في معظم مراحلها حتى الآن.

وتلقى المتادون بالديمقراطية دفعة يوم الخميس عندما طالبت لجنة حقوق الإنسان التابعة للامم المتحدة في جنيف الصين بضمان حق التصويت المباشر العام في هونج كونج وحق الترشح. ويبدو أن التظاهرات التي يقودها الطلاب حاليا بدأت تترسخ لفترة غير محدودة على الرغم من عدم قدرة الحكومة على تغيير «القانون الأساسي» -اي الدستور المصغر للمدينة- والخروج عن طاعة بكين.

ويؤكد المتظاهرون انهم يعولون بانفسهم المخيم بالإضافة إلى شركات متعاطفة مع قضيتهم وغيرهم من الراغبين بالتبرع بالطعام والمؤن.

وقال الفين إل وهو مدرب للتزحلق على الجليد ينحدر من فانكوفر بكندا وترعرع في هونج كونج «نحن لن نقبل المال من الناس، لكن بامكان الجميع ان يزودونا بالمؤن، حتى ان طواقم الخطوط الجوية تجلب لنا مناديل للمراحيض وغسل اليدين».

الأمم المتحدة تدعو الصين لدعم مشروع إحالة كوريا الجنوبية لـ«الجنائية»

الامم المتحدة «وكالات» - قال كبير محققي الأمم المتحدة في انتهاكات حقوق الإنسان بكوريا الشمالية مايكل كيربي إنه ناشد الصين دعم دعوات لإحالة تصرفات بيونجيانج إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي للاشتباه في ارتكابها جرائم ضد الإنسانية.

ويقول دبلوماسيون غربيون إن الصين أكبر داعم لكوريا الشمالية في مجلس الأمن الدولي ستستخدم حق النقض «الفيتو» على الأرجح لإحباط أي محاولة لإحالة بيونجيانج للمحكمة.

لكن كيربي وهو قاض أسترالي سابق يقود تحقيق الأمم المتحدة المستقل في انتهاكات حقوق الإنسان بكوريا الشمالية قال للصحفيين في مقر الأمم المتحدة إن تدخل الصين لمنع الإحالة للمحكمة الجنائية الدولية غير مؤكد على الإطلاق.

وقال يوم الأربعاء «لا أعتقد انه ينبغي افتراض استخدام الفيتو... الصين صديق كبير للغاية وتتحمل مسؤوليات كبيرة بصفتها عضوا دائما. ليس الفيتو هو طريقة الصين في الدبلوماسية الدولية، هي تميل إلى ايجاد سبيل آخر».

الصراع الأثني ينذر بالأسوأ

إفريقيا الوسطى: 30 قتيلاً بهجوم شنه مسلحون على قرية في باكالا

عواصم - «وكالات»: اعلن مصدر في بعثة الامم المتحدة في افريقيا الوسطى الخميس ان ثلاثين شخصا على الاقل قتلوا وجرح عشرات آخرون ليل الثلاثاء الاربعاء في هجوم شنه مسلحون على قرية في منطقة باكالا «وسط».

وقال المصدر ان «مجموعة من المسلحين قال السكان انهم من اتنية البول ومن مقاتلي سيليكا السابقين، هاجموا بلدة باماالي مما اسفر عن سقوط ثلاثين قتيلا على الاقل وعشرات الجرحى». واضاف ان «المهاجمين احرقوا ونهبوا مساكن». واوضح ان «الحصيلة ما زالت موقتة، لان المسلحين واصلوا اعتداءاتهم في القرى المجاورة».

وامتد الهلع الناجم عن هذه الاعتداءات الى مدينة بمباري، كبرى مدن مديرية اواكا التي تعد باكالا جزءا منها، كما اضاف المصدر.

وكان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا الاسبوع الماضي في حوادث مختلفة بالمنطقة نفسها على يد عناصر ميليشيات ينتمون الى الاتني بالاكا ومن عناصر سيليكا السابقين الذين هاجموا سكانا متهمين بالتعاون مع خصومهم في وسط افريقيا الوسطى، كما ذكر درك بمباري.

وقد انزلقت افريقيا الوسطى، المستعمرة الفرنسية السابقة التي شهد تاريخها حركات تمرد وانقلابات، الى فوضى غير مسبوقة في 2013 عندما استولى تمرد سيليكيا الذي يشكل المسلمون اكثرية عناصرها على السلطة، فانقسمت البلاد حتى تخليها عن الحكم في يناير 2014.

وتواصلت الاضطرابات الطائفية بعد ذلك، وارتكب الاتني بالاكا التي يشكل المسيحيون اكثرية عناصرها، تجاوزات لا تحصى بدورهم ضد المدنيين وخصوصا المسلمون الذين اضطروا الى الفرار من بانغي.

وعلى رغم خسارتها السلطة، حافظت سيليكا على نفوذها الواسع في منطقة بمباري التي تشهد اعمال عنف طائفية متواترة، وكذلك في شمال شرق البلاد.